

مُعْجَم
غَرَائِبِ أَلْفَاظِ أَحَادِيثِ
صَحِيحِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزِيَادَتِهِ

تَأَلَّفَ
مُحَمَّدُ نَاصِرُ الدِّينِ الأَلْبَانِي

صَنَعَ
زَهَيْرُ الشَّاوِيشِ

المكتب الإسلامي

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م

المكتب الإسلامي

بيروت: ص.ب ٣٧٧١ / ١١ - هاتف ٤٥.٦٣٨ - برقيًا: اسلاميًّا

حَرْفُ الْأَلْفِ

آراب : الأعضاء واحدها إِرْب وهذه الأعضاء هي : الجبهة،
واليدان، والركبتان، والقدمان.

الأبق : العبد يهرب . والتأبق : الاستتار والاختفاء .

الإبانة : الإظهار، والإبعاد، ومنه الله بائن عن الخلق . وبانت
الزوجة من زوجها : انفصلت ووقع عليها الطلاق الذي لا رجعة فيه إلا
بعقد جديد .

الأترجة : نوع من الحوامض كبير وهو ما يسمى الآن بالأطرنج . . .
وهو أكبر من الكباد . وطيب طعمه نسي . وينبت في الحجاز والشام
وعُمان .

إجاف الأبواب : ردّها .

إجتالهم الشياطين : إستخفّتهم فجالوا معهم في الضلال . وجال :
ذهب ، وجاء . ومنه الجَوْلان .

الاختباء بالثوب : أن يضم الإنسان رجله إلى بطنه بثوب ويجمعهما
مع ظهره ، وإذا كان عليه ثوب واحد نهى عن ذلك . والحبوة يوم الجمعة :
تجلب النوم ، لذلك نهى عنها .

إحتجار التوبة : حصرها وإفرادها . وحجرها : منعها ، وفي ذلك
حجر القاضي على السفیه ومن ذهب وعيه .

الاحتجان والاحتجار : الامتلاك، وضم الشيء إليك . والحجون :
الجليل المشرف على الكعبة . وقيل هو موضع بمكة فيه اعوجاج .
الاحتكار : حبس الطعام ليقول ويغلو سعره، ومنه : الحكرة للأرض
وغيرها .

الأحلاس : الثياب الوسخة .

الإخفاق : الفشل .

الخفق : هزة الرأس في نوم الجالس . والضرب : تحريك الرأس .

الإخبات : الخشوع والتواضع .

الأخبثين : الغائط، والبول .

إختراق الشياطين : إنتشارها بين البيوت .

الاختلاج : الجذب والنزع، والحركة . والمخالج : الطرق المتشعبة .

الاختلاق : الكذب المخترع .

إختِنَاثُ الْأَسْقِيَةِ : : هو أن تثني فم القربة إلى خارج وتشرب منه .
وهذا يفسدها ويهدر ماؤها، ويغير رائحته، وعلى الأخص إذا كانت القربة
كبيرة .

الأخدعين : عرقان على جانبي العنق .

الأخص : موضع الوطاء من القدم . أو البطن الضامر . والخميصة :
ثوب من صوف مُعَلَّم .

الإذخِر : حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب، تكثر
في الحجاز .

أذرح : قرية في بلاد حوران جنوبي دمشق .

الأذفر - المسك : الطيب الرائحة، وقد يقصد بالذفر: الرائحة الكريهة. ويُفَرَّق بينهما بما يضاف إليه كما في هذا الحديث بـ «المسك».

الإرب : الحاجة. ويقال: قصد به عضو الرجل. وقيل: النكاح.

الأرثم : الفرس الذي في شفته العليا بياض.

الأرز : شجرة الأرزة المعمرة، وهي من الصنوبريات.

الأرش : في الجنائيات: التعويض. وفي البيوع: ما يجبر به النقص.

الأريكة : السرير. وقيل: كل ما اتكى عليه من سرير، أو فراش، أو منصّة.

الإزار : ثوب يلفّ حول الجسم من وسطه إلى الأسفل ويعقد عند البطن. والرداء: ما يغطي باقي الجسم من أعلاه. وكثر استعمالهما مجازاً في كلام العرب.

الإسبال : الاسترسال. والإرسال: الإطالة من غير موجب.

الاستجمار : التمسُّح بالأحجار الصغار. ومنها سميت الجمار: جمار الرمي. والتجمير: التجميع. وإجمار الميت: تبخيره.

الاستطابة : تنظيف مكان الغائط بعد الاستنجاء. والطبيب الحاذق بالأمور العارف بها.

الاستنثار : إخراج ما في الأنف، بعد استنشاق الماء.

الاستنشاق : الشم للماء مع قوة.

الاستهلال : أن يصرخ المولود. ساعة نزوله من بطن أمه.

الأشأم : من الشَّام وهو خلاف اليمن، وأصلهما جهة الشام وجهة اليمن، ثم أطلق الأول على الشر، والثاني على الخير.

الأشر : البطر والبذخ والإسراف .

الإضباع : : أخذ البُرد أو الرداء فجعله وسطه تحت إبطه الأيمن ويلقى طرفيه على كتفه الأيسر من جهة صدره . في الأشواط الثلاثة الأول في الطواف .

الأعناق : جمع عنق وهي رقبة الإنسان ، والرؤوساء من الناس .

الأعيان : الأخوة لأب وأم واحدة .

أكثب : القرب في المكان . والكُثبة : القليل من طعام ولبن ويجمع على كُثب .

إكفاء الآنية : إِمالتها ، وقد يُراد منه كِبَّها ورمي كلِّ ما فيها .

إلتاع البصر : إختلاسه واختطافه بسرعة .

الألوة : فارسية مُعرَّبة ، وهي العود الهندي الذي يتبخر به .

أمر العامة : الأمر : الشأن . والعامة : جماعة الناس . والأمرة : التشاور ، والطاعة ، والاستئذان . والأمارة : العلامة .

الإملاج : المص من الصبي للثدي والرضاعة .

إناخة الإناء : إبعاده عن الفم عند الشرب .

أنبجانية : هي ثياب من صوف ، تنسب إلى أنبجان من بلاد العجم ، وقيل إلى (منبج) شمالي بلاد الشام .

أنتق أرحاماً : أكثر أولاداً . والتتق : الرمي ، والنفض والحركة ، والرفع .

إنجفاف الشجرة : هو الجفاف واليباس .

الانمياع : الذوبان للملح ، والانصهار للمعادن .

الأنواء : هي منازل القمر وعددها (٢٨) منزلة . وكانت العرب تزعم أن المطر يكون عند سقوط منزلة وطلوع أخرى . والنهي عن نسبة المطر إليها . وأما إذا قصد الوقت والزمن فليس منه شرك .

أُنِيْتُ : إنتظرت وتربّصت ، ومنها : تأنّيت واستأنّيت من التأنّي .

الإهَاب : الجلد قبل الدّبغ .

الإِهَالَة : كل شيء من الأدهان مما يؤتدم به إِهالة .

الاهجار : السير في وسط النهار .

الأَوَاب : كثير الرجوع إلى الله سبحانه بالتوبة . وقيل : صلاة الضحى يسمّى صاحبها : أواباً ، مسبّحاً . والراجع إلى أهله : آيب . وإذا غربت الشمس قيل : آبَتْ .

الأَوْقِيَّة : تجمع على أَوَاق وكانت أربعين درهماً ، وجزء من اثني عشر جزءاً من الرطل ، مع اختلاف الاصطلاح بين البلاد . وقد أدركنا في بلاد الشام أنها ١٢/١ من الرطل الشامي الذي كان يزيد على ٢٦٠٠ غراماً .

الإِيجَاب : الوجوب ، من عمل ما يُدخل الجنة فقد وجبت له . ومن ذلك الحديث رقم ٢٥٦٢ أن الله أوجب الجنة لأول جيش ركب البحر . ومن غزا مدينة قيصر . وهذا من فضل الله وكرمه .

إيكاء القرب : أي شدّ أفواهها ، وربطها .

الأَيِّم : التي لا زوج لها .

أَيِّم الله : من ألفاظ القَسَم مثل : لعمر الله ، وعهد الله .

الأيمن من اليُمن : وهو ضدُّ الشُّؤم . وهو : البركة . واليمين : الحلف ، والقَسَم .

حَرْفُ الْبَاءِ

- الباقعة : الذكي ، العارف ، الداهية الذي لا يفوته شيء .
- البَحيرة : الناقة المُسيبة ، وكان من أفعال الجاهلية ، أنها لا تُذبح .
- بخ ، بخ : كلمة تقال عند الرضى بالشيء ، وتكرّر للمبالغة ، ويُراد بها المدح . وهي مبنية على السكون . فإن وصلت تنون فيقال : بخ ، بخ . وبخَبَخَتِ الرجل ، إذا قلت له ذلك .
- البُخت : الجمال الطوال الأعناق . وأحسنها المنسوبة إلى عُمان .
- البَخْرُ : تغيير رائحة الفم .
- البخور : عود الطيب يوضع على الجمر .
- البَذِيء : الفاحش . والبَذاء : المباذاة وهي المفاحشة .
- البراجم : العُقد التي في ظهور الأصابع ، وهي مجمع الأوساخ .
- البراق : الدّابة التي ركبها ﷺ ليلة الإسراء . وسمّي بذلك : لنصوع لونه وشدة بريقه . وقيل لسرعته التي تشبه البرق . وهناك موضع يُنسب إليه غرب المسجد الأقصى في القدس - ردها الله وسائر بلاد المسلمين -
- البرُدة : الشملة المخططة .
- برّه : البرّ : العطوف الشفوق . والبرُّ والبارّ بمعنى واحد ، وإنما جاء في أسماء الله تعالى البرّ دون البار . والأرض بنا برة : مشفقة علينا . والبرّ : كثير الإحسان .

البركة : والتبريك، وبرك عليه : كلها الدعاء بالبركة والزيادة . والبركة لا تكون إلا من الله سبحانه .

البرود : نوع من الثياب .

البريد : كلمة فارسية يراد بها أصلاً: البغل، ثم سمي بها الذي يحمل حوائج الناس في المسافات البعيدة . وقيل إن مسافة البريد ستة عشر فرسخاً، وقيل غير ذلك .

البطان : ممتلئة البطون شعباً .

بطحان : وادي المدينة . والبِطاح : مسايل الماء . وبطحه : سواه .
والبطحاء : الحصى الصغار .

البطر : الطغيان عند النعمة . والتكبر عن الإقرار بالحق وردّه لصاحبه .

البقيع : هو المكان المتسع ، وبقيع الغرقد : موضع بظاهر المدينة فيه قبور أهلها، كان به شجر الغرقد فذهب الشجر وبقي اسمه .

البلايل : وسوسة الصدر، وانشغال النفوس بالفتن .

البلاط : نوع من الحجارة التي تفرش بها الأرض . وهي اسم مكان في المدينة .

بلح : أعيا وانقطع ولم يقدر على الحركة، ومنه هلاك من أصاب دماً حراماً بتشديد اللام وقد تخفف .

البُهت : أن تُعيب أخاك بما ليس فيه بالكذب والافتراء والبُهتان .

بؤلس : سجن في جهنم .

البؤس : الخضوع، والفقر، والحزن . والتباؤس : إظهاره أمام الناس .

البيان : إظهار المراد بأقل لفظ ، وهو من الفهم وذكاء القلب ، وطلاقة اللسان وحسن النطق . ومنه «إن من البيان لسحرا» .
والذي دُمّ منه في بعض الحديث ما كان مع البذاءة ، والتفاح مع العجب والكبر . البذاءة والبيان شعبتان من النفاق «أراد أنهما خصلتان منشؤهما النفاق .

البين : هو البعد والفراق ، ومنه الطلاق البائن ، الذي لا يملك فيه الزوج استرجاع المرأة إلا بعقد جديد . وإبانة القدح عن الفم للتنفس ، حتى لا يسقط فيه شيء من الريق .

البينة : إثبات الحجة وكشف الأمر وإيضاحه .

حَرْفُ التَّاءِ

التَّأْيِيرُ : تذكير النخل وإصلاحه .

التَّبْثِيثُ : نشر الحديث والخبر بما يشبه السر والمخافَةَ .

التَّثْرِيبُ : التوبيخ ، واللوم ، والتفريع .

تُجَارِي الْأَهْوَاءُ : الجري والمسير معها ، وهو من طاعة النفس . ومجاراة العلماء في ذلك هو التناظر معهم لا للوصول إلى الحق ، بل للرياء والسمعة .

التَّجْفَافُ : يكون للخيل مثل الرداء للإنسان . ويسمَّى الآن : الشف .

التَّجَلَّجَلُ : الهبوط في الأرض حين يخسف به .

التَّجْمِيرُ : وضع البخور على الجمر .

التَّحْنُثُ : التعبد .

التَّحْجِيلُ : بياض يرتفع من الحافر إلى موضع القيد عند الرسغ . . فإذا جاوز الركبة كان قبيحاً . ويكون في إحدى قوائم الفرس أو بعضها ، وأحسنه ما كان في اليدين ، ويقبح عند العرب إذا كان متخالفاً .

التَّخَبُّبُ : الخداع والإفساد .

تَرَبَّتْ يَدَاكَ : تَرَبَّ الرجل ، إذا افتقر ، أي لصق بالتراب ، وهي

جارية على ألسنة العرب ولا يُراد بها الدعاء على المخاطب، ولا وقوع الأمر به وهي مثل : لله دَرُك .

التَّرّة : النقص .

الترح : ضد الفرح ، وهو الهلاك والانقطاع .

التَّرْقُوة : العظم الذي بين النحر والعاتق وهما تَرَقُوتان .

التُّرَّهات : الأباطيل وأصلها : الطرق الصغيرة المتشعبة عن الطريق الأعظم .

التصفيق : ضرب اليدين إحداهما على الأخرى . ويكون عند البيع ، ويكون في اللهو واللعب ، مُقترن مع الصغير .

التضوّر : التلوي من شدة الألم ، والجوع .

التَّطِيرُ : التشاؤم بالطير ، وشهر صفر ، وخرافة الهامة ، وكلّها ممن كان معتقداً في الجاهلية ويؤدي إلى الشرك .

التعتعة : التردّد ، وتبلد اللسان ، والقلق المزعج .

التعثيث : العث ، العت ، الدويبة التي تأكل الثياب .

التَّعْرِيس : نزول المسافر آخر الليل للاستراحة والنوم .

التَّعْزِي : الانتفاء والانتساب إلى القوم . والتَّعْزِي : التصبّر عند المصيبة .

التَّعْسِيل : طيب الثناء مأخوذ من طيب طعم العسل .

التَّفِل : الرائحة غير الطيبة ، وترك الطيب والزينة .

التَّفَل : نفخ معه أدنى بُزاق . وهو أكثر من النَّفث .

التفلية : هي فلي الشعر وأخذ القمل منه .

التَّلبينة : حساء يُعمل للمرضى ، من الدقيق أو النخالة مع العسل .
وهي تُجَمُّ فؤاد المريض أي : تريحه .

التَّنْجيد : التَّزِين ، ومنه ستور تعلّق على الحيطان وغيرها للزينة .
التنقيث : النقل سراً .

التهجير : التبكير للصلاة في أول الوقت .

التَّوُّ : الفرد ، والمفرد وَتْراً .

التَّوْر : إناء من صُفر ، أو حجارة .

توعى : هو البخل والشح بما يجمع المرء . ومنعه عن مُستحقّيه ومثله
(توكي) .

التور من الأقط : القطعة منه ، وهو لبن سحب منه الزّبَد ومُجَمّد
واستحجر . ويأكل جامداً ، وقد يُذاب مع الماء ويطبخ مع اللحم والرز .
ويُسمى في الأردن ؛ الجميد .

التَّوسم : الفراسة .

حَرْفُ الشَّاءِ

ثُبَجُ الْبَحْرِ : الثَّبَجُ : الْوَسَطُ فِي الْإِنْسَانِ مِنْ جِهَةِ ظَهْرِهِ . وَفِي الْبَحْرِ مَا بَعْدَ عَنْ شَاطِئِهِ .

ثُرْبُ الْبَقَرَةِ : الشَّحْمُ الرَّقِيقُ الَّذِي يُغْشِي الْكَرْشَ وَالْأَمْعَاءَ .

الثَّرِيدُ : هَشْمُ الْخُبْزِ مَعَ الْمَرْقِ وَاللَّحْمِ . وَيَكُونُ مِنْ غَيْرِ اللَّحْمِ أَيْضاً .

الثَّعَارِيرُ : هِيَ صَغَارُ الْقَتَاءِ . وَتَكُونُ بِيضَاءً .

الثَّغْبُ : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ فِي الْجَبَلِ . وَقِيلَ : كُلُّ غَدِيرٍ . وَمَا شَرِبَ صَفْوُهُ وَبَقِيَ كَدَرُهُ . وَكُلُّ جُرْحٍ يَسِيلُ مِنْهُ الدَّمُ .

الثُّفْلُ : الثَّرِيدُ ، وَمَا بَقِيَ مِنَ الطَّعَامِ . وَكَانَ ﷺ يَأْكُلُهُ مَتَوَاضِعاً وَمَعْلِماً ، لِأَنَّهُ يَكُونُ آخِراً فِي الْقِصْعَةِ . وَيَكُونُ مِنْ نَاعِمِ الدَّقِيقِ وَالسَّوِيقِ .

ثُلْمَةُ الْقَدَحِ : مَوْضِعُ الْكَسْرِ مِنْهُ ، وَلَا شَكَّ أَنَّهُ لَا يَنْظَفُ تَمَاماً عِنْدَ غَسْلِ الْإِنَاءِ . . وَقَدْ يَجْرَحُ فَمُ الشَّارِبِ .

الثُّوَّاجُ : صَوْتُ الْغَنَمِ .

ثُورٌ : جَبَلٌ فِي الْمَدِينَةِ مِنْ شَهَائِهَا قَرَبُ الْمَطَارِ ، وَهُوَ جَبَلٌ صَغِيرٌ مَائِلٌ لَوْنُهُ إِلَى الْحُمْرَةِ .

الثَّيِّبُ : مَنْ لَيْسَتْ بِكَرَأً ، وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى الْمَرْأَةِ الْبَالِغَةِ - الْعَانَسِ - وَإِنْ كَانَتْ بِكَرَأً .

حَرْفُ الْجِيمِ

الجُبَّار : الهدر.

الجُدَام : هو الداء المُعدي . والجَذَم : القطع في الجسم ، والحجّة .

الجذماء : المقطوعة ، وإذا كان من الجُدَام المرض المعروف فإنه يصيب كل الجسم .

الجَرِين : موضع تجفيف التّمر ، وقد يطلق على البَيدر للحنطة ويجمع على جُرُن .

الجُرُّ : القص للشعر والصوف . وللثمر : القطع والجذاذ ، والجمع ، والخرافة .

الجُعْظ : سَيِّءُ الخلق المتعاضم في نفسه .

الجعظريّ : الفَظُّ الغليظ المتكبر ، والمتنفخ المتفاخر على غيره بما ليس عنده .

الجُفُّ : وعاء من جلد فمه واسع لا يشدّ ، يشبه الدلو .

الجفرة : الماعز الصغيرة ، وكان جلدها يتخذ لحفظ الأوراق ، ومنه «الجفر» المنسوب كذباً لعلّي بن أبي طالب رضي الله عنه ، ومنه سميت «الشفيرة» في اللغات الأجنبية .

الجلّالة : من الدواب التي ترعى الجلّة : وهي البعر . والجليل : العظيم من الأمر .

جم الفؤاد : الجَمّ : الجمع والإحاطة والكثرة والاستراحة . والجُمّة من شعر الرأس : ما سقط على المنكبين .

جَنَابذ اللؤلؤ : قباب في الجنة من اللؤلؤ .

الجنَادِب : جمع جُنْدَب (بضم الدال وفتحها) ضرب من الجراد، وهو الذي يصرُّ في الحرِّ . ويسمّى : الصرصور .

جَهْد البَلاء : الحالة الشاقة ، وأن يُحمّل الإنسان فوق طاقته . ومنه أن يُلقي المرء أتعابه على غيره .

جَوَادُّ الطريق : جمع جادة ، وهي الطريق العظيم . والصغيرة تسمى : الترهات ، والسبل ، والمسالك .

الجَوَاط : الجَمُوع المتنوع ، المحتال .

جوب العباءة : كل شيء قطع وسطه فهو مَجُوب ، ومنه سُمّي جيب القميص . والجَوَبَة : الحفرة المستديرة الواسعة .

حَرْفُ الْحَاءِ

حائش النخل : أي النخل الذي حوله من الحشيش ما يسترونيخفي قاضي الحاجة .

الحَافِل : كثيرة اللبن ، أو التي صريت حتى تجمع لبنها ، ومنه قول عائشة عن عمر : «لله أُمُّ حَفَلَتْ له ، ودرّت عليه» . وحديث حليلة السعدية . عن الشاة التي درت بعد نزول النبي ﷺ عندها أي ممتلئة الضروع .

حاك في النفس : الأمر : أي لم يكن منشرح الصدر له . للشك والريب .

الحالِقة : البغضاء التي تقطع الرحم والصلة .

الحبرة من الثياب : هي البرود الموشاة المخططة والتي تُجلب - غالباً - من اليمن للحجاز .

حُثالة : الرديء من كل شيء ، ومنه حُثالة الشعير والتمر ، وكل ذي قشر . ومجازاً للأسافل من الناس الذين لا خلاق لهم ، في الدنيا والآخرة .

الحجاب : الأفق عند استتار الشمس وتوارئها .

وحجاب الجنة : العمل الصالح .

والحجابه : سدانة الكعبة وحفظها .

حَجَّ آدم موسى : غلبه بالحجة . في موضوع القضاء والقدر ، وما كتب الله على عباده .

الحِجَّة : صنارة المِغْزَل .

الْحُدُود : جمع حَدُّ : وهو الفاصل بين الشيئين : والمانع من الاقتراب والتباعد . وحدود الشرع فَصَلَتْ بين الحلال والحرام .

حَرِيسَةُ الْجَبَل : الغنم التي لها من يحرسها ويحفظها . وهي ليست حرزاً ، مثل المراح . وإن منع قطع سارقها ، لا يمنع عنه التغريم والنكال .

الْحَشْفَةُ : رأس عضو الرجل . والحَشَف : الفاسد ، والضعيف من التمر . أو الذي لم يشتد حتى يكون له لُبُّ يأكل وينتفع به .

الحَصْبَاء : صغار الحصى تؤخذ من مسایل الماء والأودية . وتفرش بها ساحات المسجد .

حُضْرُ الْفَرَس : هو عدو الفرس بأقصى سرعته حتى يقف .
والحاضر ساكن المدن والقرى . عكسه البادي : ساكن البادية .
والحاضر : مكان نزول الناس على الماء والمراعي .

الْحَقُّ : واحد الحقوين ، موضع معقد الإزار من وسط الرجل .
الْحِلْف : المُعَاقِدَة والمُعَاهِدَة عَلَى التعاون والتساعَد . وأكثر أحلاف الجاهلية كانت على الفتن وقد نهى عنها . وأمّا ما كان مثل حلف المُطِيبِينَ ، لنصرة الحق فقد زاده الإسلام قوة .

الْحُمَةُ : السُّمُّ ، ويطلق على إبرة العَقرَب التي يخرج منها السَّم .

الْحَمُو : أقارب الزوج .

الْحُمِيَّة : ترك الطعام من أجل الاستشفاء . والْحُمِيَّة : الأنفة والغيرة .

الْحِنُّ : ضرب من الجن ، والكلاب السود .

الْحَنَّان : الرحيم .

الحِنَّة : هي من الإحْنة، وهي العداوة. لذلك لا تجوز شهادة ذي الإحْنة.

الحَتَم : جرار مدهونة تسرع في تخمر ما فيها، وكانت تحمل فيها الخمر إلى المدينة.

الحِنْث : نقض اليمين، والرجوع فيها والحِنْث : الإثم .
وبلغ الغلام الحنث : صار رجلاً يجري عليه القلم في الطاعة، والمعصية.
والفرائض والعبادة.

الحَنَف : الطاهر، المائل إلى الإسلام . وكان يُطلق على مَنْ كان على دين إبراهيم عليه السلام في الفترة والجاهلية . والحنيفة السمحة : الإسلام .

الحُنُوط : وهو الطَّيِّب لأكفان الموق وأجسامهم خاصة . وقد يُطلق على الكافور دون غيره .

الحنين : ترجيع الصوت من الناقة وغيرها .

الحَوْب : بفتح الحاء وتضم : الإثم ، والحاجة ، والوحشة .

الحَيْف : الميل مع أحد الخصمين . الظلم والجور .

حَرْفُ الْخَاءِ

الخامة : اللينة من الزَّرْع وغيره .

خبث الحديد : ما يتطاير من وسخه عند طرحه في النار وطرقه .

الخبيث : النجس الحرام . مثل الأرواث ، والأبوال - سوى الإبل ، وما يؤكل لحمه . - وقد يقصد به المكروه ريحه مثل : البصل ، والثوم - قبل الطبخ - عند قصد المسجد .

وقد يراد به المباح ، في بعض المقاصد والأغراض .

الختانان : مثني : ختان : وهو موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية .

الختن : والد الزوجة : وزوج البنت .

الخداج : النقصان ونزول الولد قبل تمام الحمل ، أو ناقص الخلق والتكوين .

الخذف : صغار الحصى .

خشاش الأرض : أي هَوامها وحشراتنا والخشاش : عود يُجعل في أنف البعير ليعين على انقياده . وقد يكون من حديد أو فضة أو ذهب . وإذا وضع في لسان الحيوان حتى لا يرضع أمه سَمِّي : جراراً ، ومنه قول الشاعر :

ولو أن قومي أنطقني رماحهم

نطقت ولكن الرماح أجرت

الخَشْفَةُ : الحِسُّ والحَرَكَةُ والصَّوْتُ .
 والخَشْفَةُ : رأسُ عَضْوِ الرَّجْلِ .
 الخَطِي : الرَّمْحُ المنسوب إلى بلاد الخط، وهي الإحساء والبحرين،
 وساحل عُمان ومسقط .
 الخَفَقُ : التحريك ومنه تحريك جوانح الطيور . وتحرك رأس الجالس
 من النعاس وأول النوم .
 الخِلَاق : الحظ والنصيب .
 الخَلْفُ : الظهر .
 والخَلَفُ : العوض ومن يجيء بعد مَنْ مضى .
 الخِلْفَةُ : الناقة الحامل .
 والخُلُوف : تَغَيَّرَ رائحة الفَم . ويكون في الصيام غالباً . أكثر ظهوراً
 وانتشاراً .
 الخُلُوق : طيب مركب من الزعفران وغيره يكون لونه أصفر أو أحمر .
 ولا يقال للرجل : خلوق، بل : صاحب خلق حسن .
 الخَمِيصَةُ : ثياب من الصوف سوداء مُعلَمة .
 خنز اللحم : أَنتَنَ وتَغَيَّرَت رائحته .
 الخَوَار : صوت البقر . والخَوَار : الضعيف .
 الخَوْضُ : المشي في الماء، ثم استعمل في الأمر المختلف فيه . وخلط
 الحلال بالحرام .
 الخَوَلُ : حشم الرجل وأتباعه . وخَدَّامه وعبيده . والتَّخْوِيلُ :
 التَّمْلِيكُ، والرَّعَايَةُ .
 الخياشيم : الأنوف، والأخشم الذي لا يشم الرائحة .

حَرْفُ الدَّالِّ

الدُّبَاءُ : القرع وهو اليقطين الكبير، وكان يستعمل - بعد أخذ ما في وسطه - لحفظ الخمر.

الدُّثَّارُ : الثوب الذي يكون فوق الشُّعار الذي يلي الجسم . والغطاء الذي يلتحف به النائم .

والدُّثُورُ : المال الكثير.

الدَّرْكُ : اللَّحَاقُ والوصول إلى الشيء . والدرك : أسفل الدَّرَجِ وعتبة الباب . ومنازل أهل النار .

الدره : مرض يغيّر جلد الإنسان ، أو يسبب له انتفاخ بطنه ، وعلقة سوداء تكون في الجسم .

دغر الأولاد : الدَّغْرُ : غمز الحلق بالإصبع لإزالة الوجع الذي يكون في حلق الأطفال . وغالباً ما يكون من الشاهوق ، والخانوق وأمراض الحنجرة .

الدَّغْرَةُ : الاختلاس .

الدَّغَلُ : الشجر المُلتَفُّ من النخل وغيره ، ومن المجاز إدخال الفساد خلصة في الأمر .

الدُّلْجَةُ : السير في الليل .

الدَّنَسُ : الوسخ في الثوب . وقد يراد منه ترك الرفاهية .

دُولا : هو ما يُتداول من المال بين الناس فيكون لقوم دون غيرهم .
والدّولة : الانتقال من الشدّة إلى الرخاء ، والغلبة والسلطان .

الديباج : الثياب تتخذ من الإبريسم واختلاط أنواع من الحرير
والقصب .

الديوث : الذي يُقر في أهله الخبث .

حَرْفُ الذَّالِ

ذَبَائِحُ الْجِنِّ : مَا ذُبِحَ مَخَافَةَ الْجِنِّ عِنْدَ بِنَاءِ الدُّورِ ، أَوْ مَرَضِ الْأَوْلَادِ .
وَالنَّذُورِ . وَمَنْ أَشَدَّهَا مَا يُسَمَّى : الزَّارُ . فَإِنْ فِيهِ مِنَ الْكُفْرِ وَالشَّرِّ
وَالْفُسَادِ الشَّيْءُ الْعَظِيمُ . وَكَذَلِكَ مَا يُسَمَّى بـ : النُّوبَةِ فَإِنْ فِيهَا ذَبَائِحُ
لِلْجَانِّ وَأَمْثَالِهِمْ .

الذَّبْحُ : قَطَعَ الْأَوْدَاجَ وَالْحَلَقُومَ ، وَالْأَفْضَلَ أَنْ تُسَنَّ وَتُحَدَّ السَّكِينُ وَهُوَ
الْمَرِيحُ لِلْمَذْبُوحِ .

الذَّيْخُ : هُوَ ذَكَرُ الضَّبْعِ ، وَالْكَلْبِ ، وَالذَّنْبِ .

حَرْفُ السَّاءِ

- الرَّتَوَةُ : الخطوة . ورمية السهم . والرتو : التقوية .
الرَّجُلَةُ مِنَ النِّسَاءِ : المتشبهة في لباسها وأفعالها وقص شعرها بالرجال .
الرَّحَضُ : الغسل ، وعرق الحمى والمرض .
الرحل : الرَّاحِلَةُ مِنَ الْإِبِلِ . المطيعة الذلول المدربة المريحة للراكب . ويُطلق على الكور (الحداجة - والشداد) وهي مثل السرج للفرس .
الرِّدَاحُ : الواسع الكبيرة .
الرَّضِخُ : العطية القليلة . والمراضخة : الرمي بالسهم .
الرَّغَاءُ : صوت الإبل . وأكثر ما يكون منها عند حمل الأثقال عليها . وهو عند صغارها أكثر .
الرفاء : الالتئام والاتفاق ، والدعاء بالسعادة للمتزوج .
وقد نهى عنه الشارع ، لأنه من عادات الجاهلية وأبدل ذلك بالدعاء وطلب البركة من الله .
الرَّقْبَى : هبة مؤقتة بموت الواهب أو الموهوب له . أشبه بالعارية .
الرَّقْبَةُ : العنق ، وقد كنى بها عن الإنسان وغيره .
الرَّقَّةُ : الدراهم المرققة بالضرب .

الركض : ضرب الأرض بالرجل . ويقال عن وسوسة الشيطان مع الحائض والمتوضئ : ركضه الشيطان .

الركية : إناء صغير من جلد يشرب فيه من البئر وجمعها : ركايا . وأطلقت على البئر . ويقال : إنها مختصة بالبئر المطوية بعمارة جوانبها .
الرنّة : الصّوت يَرْنُ رنيناً . ونهى عنه عند المصيبة .

الرّهج : الغبار .

الرّويضة : الرجل التّافه العاجز ، الحقير ينطق في أمر العامة . ويتناول على الناس بدعاواه الفارغة .

حَرْفُ الزَّايِ

الزَّبْدُ : الرغد والعطاء قال الخطابي: يشبه أن يكون هذا الحديث منسوخاً.

لأنه قبل هدية غير واحد من المشركين، وأما قبول النبي صلى الله عليه وسلم هدايا:

النجاشي، والمقوقس، والأكيدر، فلأنهم أهل كتاب.

زَرْب : عشب طيب الرائحة، ويستعمل في الطب العربي. بكثرة، وينبت في الحجاز واليمن والعراق.

زُغْر : عين ماء، في البلقاء ولعلها: الحمة التي على حدود الأردن وسورية وفلسطين.

الزَّقُومُ : شجرة في الجحيم. والزُّقْم : اللقم الشديد، والشرب المفرط.

الزَّلْفَةُ : مصنع الماء ومكان جمعه. وقيل : المرأة لنظافتها ولاستوائها. وقيل : مشرع الماء، ومكان النزول إلى المستنقع، والنهر، والغدير ومجمع الماء.

الزَّمْهَرِير : شدة البرد. وهو من عذاب الكفار في جهنم، وعند الحساب يوم القيامة.

حَرْفُ السَّيْنِ

السَّامُ : الموت . السَّامُ - بإدخال الهمزة - قصد به الضيق بالشيء والملل منه ، والعزوف عنه . والسَّامُ السَّمُّ القاتل والسَّوَامِي العقرب والزُّنُور .

السَّبْتِيَّةُ : النعال التي تصنع من جلد البقر ، بعد أن سُبِتَ عنها شعرها وأزيل بالحلَق .

وَالسَّبْتُ : القطع .

السَّرَّاتُ : جمع سَرَّةٍ وهي شدة البرد . والسَّرْبُ : حُسْنُ الهيئة والجمال ، والاختبار .

سَجَّينَ : الحبس ، ومن أسماء النار ، وديوان أهل النار من الفجار .

سِرُّ الجَنَّةِ : وسطها وقيل : الفردوس . وسِرُّ كل شيء جوفه .

السَّرَّةُ : ما تبقى القابلة بعد الولادة من وسط الوليد .

السَّفْعُ : تغيّر اللون إلى السواد والأحمرار من النار والشمس . ويكون من الضرب والصفع .

السَّلَتُ : تتبّع ما في الصفحة أو الثوب بالمسح بالإصبع أو نحوها .

السَّمُومُ : الريح الحارة تكون في الصحراء وهي مما أعدّه الله لعذاب الكافرين في جهنم .

السَّنَى : نبات من الأدوية واحدته سنة .

السَّيْخَةُ : المُتَغَيَّرَةُ الرَّائِحَةُ . ويقال لها (زنخة) وليس التَّغْيِيرُ فِيهَا عَنْ
نَتْنٍ وَفَسَادٍ . وَإِلَّا لَمْ يَأْكُلْهُ ، وَإِنَّمَا طَرِيقَةُ صَنْعِهَا يُجْعَلُ لَهَا رَائِحَةُ زَنْخَةٍ . مِنْ
الذَّهْنِ وَالشَّحُومِ وَاللَّحْمِ .

السَّنُوتُ : العَسَلُ ، وَقِيلَ : الْكَحْلُ .

السَّنُورُ : الْهَرُّ ، وَالْقَطُّ . وَالْقَطُوتُ .

السَّهْ : حَلَقَةُ الدُّبُرِ ، وَهُوَ مِنَ الْإِسْتِ . وَالْحَدِيثُ «الْعَيْنُ وَكَاءُ السَّهْ»
كُنَايَةٌ عَلَى أَنَّ الْيَقْظَ لَا يُخْرَجُ مِنْهُ الرِّيحُ .

السَّهْمُ : وَاحِدُ السَّهَامِ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا فِي الْمَيْسَرِ ، وَهِيَ الْقِدَاحُ ، ثُمَّ
أُطْلِقَ عَلَى كُلِّ نَصِيبٍ سَهْمًا . وَالْإِسْتِهَامُ : الْإِقْتِرَاعُ لِيُظْهَرَ سَهْمٌ وَاحِدٌ مِنْهُمَا .

السَّيْبُ : مِنَ السَّائِبَةِ ، وَهِيَ الدَّابَّةُ لَا تَمْنَعُ مِنَ الْمَاءِ وَالْمَرْعَى وَلَا تَحْلُبُ
وَلَا تَرْكَبُ ، وَهَذَا نَذْرٌ جَاهِلِيٌّ .

حرفُ الشَّينِ

الشُّجاع الأقرع : الحية الذكر.

الشَّخْب : السَّيلان وما يخرج من تحت يد الحالب عند غمزه الضرع .
والدم الذي لا يرقأ .

الشَّدخ : كسر الشيء الأجوف . وأكثر ما يقال عند ضرب الرأس .

الشَّدق : جانب الفم ، والعرب تمدح من كان رَّحِبَ الشَّدقين .

الشَّري : الفرس السريع .

شِشْع النعل : أحد سُيوره ، وهو الذي يدخل بين الإصْبَعَيْنِ .

شظية الجبل : أعلى الجبل ، وشعر الرأس .

الشعار : الثوب الذي يلي الجسد مباشرة .

الشُّعار : نكاح جاهلي ، تكون فيه الزوجة مقابل أخرى من غير مهر ،
وقد نهى عنه في أكثر من حديث .

شعاف الجبل : أعلاه ، وكذلك شعر الرأس .

الشَّغَف : شدة الفزع . وشدة الحُب حتى يغشى على قلب صاحبه .

الشف : الريح والزيادة وهو من الأضداد ، ولذلك يقال عن

النقصان : الشَّف أيضاً .

الشَّكر : في المواشي السُّمن والامتلاء شحماً ، والضروع لبناً .

الشَّمَط : الشيب .

الشمم : القطع اليسير . وارتفاع قصبه الأنف ، واستواء أعلاها وإشراف الأرنبة قليلاً .

الشَّنَّ : القربة القديمة وهي أشدُّ تبريداً للماء من الجُدَد .

شنب : البياض في الاسنان ، والبريق والتحديد ، وكان صلى الله عليه وسلم ، «ضليع الفم أشتب»

الشنشنة : السجية والطبيعة والشبه . ومنه قول الشاعر :

إِنَّ بَنِي زَمَلُونِي بِالْدَّمِّ

شنشنة أعرفها من أخزم

الشوب : الخلط ، ويكون للبن بالماء والذي يخلط بكلامه يقال : هو

يشوب ويروب .

الشووض : مَا يَتَفَتَّت مِنَ السَّوَاكِ عند استعماله .

الشونيز : الحبة السوداء وتسمّى : حبة البركة . وفي فلسطين تسمّى :

الحذقة . والتحذيق تغير الطعم ، وتطبيب الطعام .

حَرْفُ الصَّادِ

الصبر : القتل في غير معركة ، ولا حرب ، ولا خطأ ، فهو مصبور .
والحيوان يمسك ويرمى بالسهم ، أو الأحجار حتى الموت . وكل ذلك من
(المثلة) المنهى عنها .

الصبر : الدواء المرّ المعروف .

الصُّبرة : الطعام المجتمع من غير وزن . ولا كيل معروف سواء كان
في البيدر أو البيت .

الصبير : الكفيل .

الصفاء والصفوان : هي الصخرة الملساء . وهي مع المروة طرفي
المسعى .

الصَّبَق : القرب والملاصقة .

صلصلة الجرس : صوته . وكذلك صوت سلسلة الحديد ، وكل
صوت فيه رنة .

الصماء : هي الثياب يتلفحها الرجل . ولا يرفع منها جانباً لأنها تسدّ
على يديه ورجليه المنافذ كأنها صخرة صماء .

صِنَّفة الإزار : طرفه مما يلي طُرّته .

حَرْفُ الضَّادِ

الضَّبْعَيْنِ : واحده الضَّبْعُ : وهو ما تحت الإبط . والحاج يدخل رداءه تحت إبطه الأيمن ويلقيه على كتفه الأيسر في الأشواط الثلاثة الأولى .

الضَّلَعُ : الاعوجاج وثقل الدِّين ، والحيل . والميل

وضلع الدِّين : ثقله .

ضَلِيعُ الفم : عظيمه . واسعه . وهو مما تمدح به العرب لأن صاحبه يكون أقدر على الخطابة ، وإبلاغ الصوت للابل وغيرها . والضليع : عظيم الخَلْق ، واسع الصدر شديد القوة .

ضمخ : تطيب .

ضمر : هو الذي يعد خيله للسباق ، بتقنين العلف لها ومنع الحشيش والتبن عنها ، مع التدريب .

المضمار : مكان التدريب .

ضيع : الضياع العيال والفقراء .

حَرْفُ الطَّاءِ

الطارق : القادم ليلاً ضيفاً كان أوزائراً : والبلاء، والعاهة، والآفة
تصيب الزرع، والداء ينزل غفلة.
طباقاء : المطبق حقاً.

الطل : أضعف المطر، والرذاذ الذي ينزل والسماء صاحبة.
الطلس : الطمس، والمحو، والتغطية. على الحقيقة والمجاز، وأكثر ما
يستعمل للعين.

الطلق : المنبسط الوجه المستبشر. وطلق اللسان؛ سريع النطق.
والطليق : الأسير اذا خلى عنه.

الطيب المؤنث : وهو الخلق ونحوه مما يصبغ به الثياب.
وأما الطيب المذكر فهو المسك والكافور والعود.

الطيلسان : رداء فوق الثياب، وهو فارسي، وفي العهد العباسي اتخذ
الأخضر منه للأشراف، والأسود للعلماء، ولا أصل لهذا التخصيص في
الدين، بل هو من التحكم المذموم.
والأطلسي : الذئب، والسارق.

حَرْفُ الظَّاءِ

الظبية : جراب صغير تشبه الكيس الذي يحفظ به المال . وكذلك يستعمل لحفظ الماء .

الظراب : الجبال الصغار .

الظرار : الأحجار المحددة . التي كان يستعملها الأقدمون بدلاً من السكاكين ونحوها .

الظرف : البلاغة في اللسان ، والحسن في الوجه ، والذكاء في القلب .

الظعينة : الرّاحلة . والمرأة المسافرة .

الظفرة : لحمة تنبت عند المآقي في طرف العين . وتسد مجرى الدمع في الجفن

الظلع : العرج ، والميل عن الحق ، والتأخر عن اجابة داعي الخير .

الظنين : من الظن : وهو الشك والاتهام بضعف الدين .

الظهر : الارتفاع والعلو والبيان ، والجمع وعكسه البطن ، والباطن .

الظلف : للبقر والغنم كالحافر للفرس . والخف للبعير . والتصّدق به يدل على أن إعطاء السائل الشيء القليل أفضل من ردّه .

حَرْفُ الْعَيْنِ

عالج : جبل رملي كبير في وسط الجزيرة. وقيل : هو تراكم الرمل .
حيث ما كان .

العبقري : سيد القوم وكبيرهم ، وقويهم ، والذي يأتي بالشيء الفائق
الغريب الذي يصعب تقليده . ويقال له : الأملعي .

العُتْل : الجافي الشديد ، والفظ الغليظ من الناس . وأصله العَتْلَة :
وهي عمود من حديد يُقلع بها الحجر . . والتي تسمى الآن «المخل» .
العتة : الجنون .

العتيرة : من نذور العرب تذبح في رجب للأصنام ، ثم أطلق على كل
ذبيحة في رجب .
وعترة الرجل : أخصّ أقاربه من الأولاد والزوجات ، ثم أبناء الأخ والعم
من بعدهم .

عُجْرَه وَبُجْرَه : عيوبه وطبائعه ، ويُقصد به الذم غالباً .

العجماء : الدابة المرسلة للرعي .

العَرَّاجين : جمع عُرجُون وهو شمروخ عذق التمر . ومثله العنقود
للعنب ونحوه .

العَرْف : الرائحة الطيبة .

وأهل المعروف من بذل للناس ، من ماله وجاهه ، وحسن الصحبة مع

الأهل وغيرهم ، والنَّصْفَة من النفس .

عَزِين : جمع عَزَة وهي الحلقة المجتمعة من الناس .

العَسْب : ماء الفحل وضرايه فرساً كان أو بغيراً .

العُسَيْلَة : الجماع ولذته .

العَشْنَقُ : المتطلع الطويل ، السَّيِّء العشرة .

العَضَه : بفتح العين . وقد تُكسر وتفتح الضاد . وهي : البهت ،
والسحر ، والكذب في نقل الحديث للإفساد .

عُقْر : عقر الحوض موضع الشرب منه وأسفل كل إناء ، والعقر :
النحر للإبل خاصة .

عقوق الوالدين : من الكبائر .

العَقِيق : إسم طائر صغير طويل الذنب . واسم وادٍ في المدينة وموضع
في طريق الحج العراقي . وحجر كريم معروف لونه أحمر .

العقيقة : الذبيحة للمولود . وشعر رأس المولود الذي يخلق بعد أسبوع
من ولادته .

عَلِيَّين : المكان العالي في السماء . وقيل : اسم لديوان الملائكة .

العماد : كناية عن الكرم ، وعلو الهمة ، وشرف النسب .

العَنان : بالفتح : السحاب .

العِنان : بالكسر : لجام الفرس .

عنق : طويل العنق ، ويكون المؤذنون كذلك يوم القيامة .

العُود : - من العودة - الراجع مرة بعد مرة . وتكون للمدح مثل
الشجاع الذي يرجع للكر والفر . والكريم الذي يعود للإعطاء .

العيافة : زجر الطير، وهو من الكهانة والسحر المحرم .
وأما ما كان حدساً وظناً فلا شيء فيه .

عياياء : العاجز .

العيبة : المحفظة الخاصة وقد يكنى بها عن القلوب والصدور لأنها موضع سر صاحبها . والعياب المستودع للثياب . وعيبة الإنسان : أهله ومن يخصه شأنهم .

العين : الجارحة ، والجاسوس ، والذهب وغير ذلك .

العيناء : واسعة العين .

العينة : بيع السلعة بثمن معلوم إلى أجل ، ثم يشتريها منه البائع نقداً بأقل من الثمن وهو من حيل المرايين .

وسُحِّيت عينة لحصول النقد - وهو الحال - لصاحبها معجلاً .

العي : الجهل ، والعجز ، والداء الذي أعجز الأطباء ولم ينجع فيه دواء .

حَرْفُ الْفَيْنِ

- الْغُبُوقُ : الشرب آخر النهار، ويقابله الصُّبُوح أول النهار.
- غَثٌ : الهزيل من المواشي، والرديء من الناس. ومنه غشاء السيل، وهو ما يحمل من الزبد والوسخ.
- الغرة : بياض في وجه الفرس وغيره، ويطلق على المملوك. وهو في الديات وغيرها.
- الغرل : هو القُلف. وهو الذي لم يختن.
- الغمر : الكثير والمتكاثف.
- والمغامر : الذي يرمي بنفسه في الأمور المهلكة. من غير أن يحسب للعواقب حسابها على الحقيقة والمجاز.
- غَيَّائَتَانِ : الغَيَّاية : كل شيء أظلل الإنسان كالسَّحابة. ويوم القيامة تكون ظلة رحمة من الله تغطي من عذاب ذاك اليوم، الذي حفظ سورة البقرة وسورة آل عمران، وعمل بما فيها.

حَرْفُ الْفَاءِ

الْفَاثُورُ : الْخِوَانُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ لِلْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ . وَالطُّسْتُ (الطُّشْتُ) مِنْ الْفِضَّةِ أَوْ الذَّهَبِ .

فَجٌّ : هُوَ الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ . وَمَا يَتَفَرَّعُ عَنْهُ مِنَ الطَّرِيقِ الصَّغِيرَةِ فَهِيَ : الثَّرَاهَاتُ . وَالسَّبِيلُ .

الْفَحْصُ : الْبَحْثُ ، وَالْكَشْفُ ، وَالْحَفَرُ . وَمَفْحَصُ الْقِطَاةِ : الْحَفْرَةُ الَّتِي تَضَعُ فِيهَا بَيْضُهَا . وَفَحْصُ الرُّؤُوسِ : حَلْقُ الشَّعْرِ فِي وَسْطِهَا .
الْفَرْدُوسُ : أَعْلَى الْجَنَّةِ .

فِرْسَنُ شَاةٍ : هُوَ الظِّلْفُ ، يَشْبَهُ الْخَفَّ عِنْدَ الْجَمَلِ ، وَالْحَافِرُ عِنْدَ الْفَرَسِ . وَلَا يَكَادُ يَنْتَفِعُ بِهِ لِقَلَّةِ لَحْمِهِ .

الْفَرْعُ : أَوَّلُ مَا تَلْدُهُ النَّاقَةُ ، وَكَانَ بَعْضُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ يَذْبَحُهُ لِلصَّنَمِ .

وَالْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ ، وَالْغَصْنُ الْكَبِيرُ مِنَ الشَّجَرَةِ . وَالْأَفْرَعُ : وَافِرُ الشَّعْرِ .
فَرَقٌّ : إِنَاءٌ يَسَعُ سِتَّةَ عَشَرَ رَطْلًا ، وَهِيَ اثْنَا عَشَرَ مُدًّا ، أَوْ ثَلَاثَةَ أَصْعَ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ . وَالْفَرَقُّ بِالسَّكُونِ مِائَةٌ وَعِشْرُونَ رَطْلًا .

فَرِي الْعَبْقَرِيِّ : الْفَرِيُّ الْقَطْعُ لِلْإِصْلَاحِ .

(وَالْعَبْقَرِيُّ) : سَيِّدُ الْقَوْمِ وَكَبِيرُهُمْ ، وَقَوْمُهُمْ ، وَالَّذِي يَأْتِي بِالشَّيْءِ الْفَاتِقِ الْغَرِيبِ الَّذِي يَصْعَبُ تَقْلِيدُهُ .

الفَصْم : القلع ، والصدع والانكشاف . والحلقة المفرغة من وسطها
من الحديد ، أو الفخار والقوارير والزجاج .

الفَطَس : في الأنف انخفاض قصبته وانفراشها . والموت غرقاً للبهائم
والطيور .

فيح جهنم : شدة حرّها . وفاحت القِدر : غلت وتفوح بخارها .

حَرْفُ الْقَافِ

الْقَرَامُ : السِّتْرُ عَلَى بَابِ الْمَنْزِلِ أَوْ دَاخِلِهِ .

الْقُرُقُورُ : السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ .

الْقَرَمُ : شِدَّةُ الشَّهْوَةِ لِلْحَمِّ .

الْقَرَمُ : الْمَقْدَمُ فِي الرَّأْيِ وَالشَّجَاعَةِ وَالتَّجَارِبِ وَالْمَعْرِفَةِ .

الْقَرْحُ : التَّحْسِينُ . وَالْقَرْحُ : الْأَلْوَانُ وَالطَّرَائِقُ . وَمِنْهَا «قَوْسُ قَرْحٍ»

قَوْسُ اللَّهِ . وَالتَّقْزِيحُ : وَضْعُ التَّوَابِلِ فِي الطَّعَامِ .

الْقَسَامَةُ : الْيَمِينُ مِنْ خَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ أَوْلِيَاءِ الدَّمِّ ، إِذَا وَجَدُوهُ قَتِيلًا

وَلَمْ يُعْرِفْ قَاتِلَهُ . أَوْ يُقْسَمُ بِهَا الْمُتَّهَمُونَ عَلَى نَفْيِ الْقَتْلِ عَنْهُمْ .

وَبَعْدَ ذَلِكَ تَجِبُ الدِّيَّةُ ، لَا الْقَصَاصُ .

الْقَسَطُ الْبَحْرِيُّ : نَوْعٌ مِنَ الدَّوَاءِ طَيِّبِ الرَّائِحَةِ وَيُنْسَبُ إِلَى الْهِنْدِ .

الْقَطُّ : الْكِفَايَةُ وَالْحُسْبُ ، وَالْكِتَابُ وَالصِّكُّ .

الْقَعُطَوَانِيَّةُ : عِبَادَةُ قَصِيرَةٍ ، مِنْ قَطْنٍ .

الْقَعْقَعَةُ : حَرَكَةُ الْأَشْيَاءِ مِنَ السَّلَاحِ وَغَيْرِهِ .

الْقَلَّةُ : الْجُرَّةُ الْكَبِيرَةُ وَهِيَ الَّتِي لَا يَكَادُ الرَّجُلُ يَقْلُهَا إِلَّا بِجَهْدٍ . وَالْمَاءُ

فِيهَا يَبْلُغُ مَزَادَتَيْنِ وَهُمَا الْقَرَبَةُ الْكَبِيرَةُ .

الْقَوَارِيرُ : الزَّجَاجُ وَالْفَخَّارُ ، وَجَاءَ تَشْبِيهُهُ النِّسَاءَ بِهَا لضعفهن . فِي

حديث أنجشه عند الحداء للابل .

القيوم : القائم بنفسه لا بغيره . وهو من أسماء الله الحسنى ، وصفاته
العلي جل شأنه سبحانه ﴿ ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ﴾^(١) .

والقيّم : الزوج القائم بأمور أهله وولده .

القين : الحداد ، ويجمع على قيون .

القينات والقيان : الإماء ، وقد يُراد به المغنيات فقط ومفردها قينة .

(١) سورة الشورى (٤٢) الآية ١١ .

حَرْفُ الْكَافِ

الكَتِفُ : عظم عريض في أعلى ظهر الإنسان جهة اليد، ويُطلق على ما حوله من موضع .

وعظم أكتاف الدواب كانت تستعمل للكتابة عليها.

الكَثَرُ : جُمَار النَّخْل وهو ثَبْه يكون وسط النخل في أعلاها . وهو طيب الطعم .

الكَرْشُ : مكان الطعام في جسم الدابة، وأصله للتي تجتر . وأطلق على غيرها . والكرش موضع السر .

الْكُوبَةُ : النَّرد . وقيل : الطبل ، وجميع أدوات اللهو . مثل المزمار والعود ، سواء كانت من الوتر أو الجلد . ويدخل تحت مسماها : ورق اللعب ، وأدوات القمار ، واليانصيب وكل أنواع الباطل .

الْكَيْسُ : العقل ، حسن الأدب ، والرفق في الأمور . وكذلك يراد به العلم والفتنة .

حَرْفُ اللَّامِ

لا توكي : لا تبخلي وتذخري . مما أتاكَ الله ، بل أعطي وأكرمي ومثله (توعى) .

اللحاء : قشر عود الشجرة .

اللعق : ما يلحق بالأصابع ، ومنه الأكل بالملقعة .

اللّقة : الناقة القريبة العهد بالتّاج . وتكون الأكثر ليناً ونفعاً ، والأعلى ثمناً .

اللابّة : الحرّة ، وهي الأرض ذات الحجارة السود . وما يتجمع من آثار البراكين من المعادن المتحجرة الصلبة ، وحرار بلاد العرب كثيرة والمدينة بين حرتين عظيمتين .

حَرْفُ المِيمِ

المَجَان : المِجَنّ : هو التّرس لأنّ المقاتل يختفي خلفه .

الجن : غير الأنس من العوالم .

المجثمة : كل حيوان يُنصب ويرمى ليُقتل . وأشدّ من ذلك ما يفعل بالثيران في المصارعات . وفي الديكة في التحريش بينها . وكل ذلك منهى عنه لما فيه من تعذيب للحيوان .

المجدع : مقطوع الأنف أو الأذن .

المجل : في أن يثخن جلدها ويظهر فيها ما يشبه البثور .

محاش و(حشوش) النساء : المحشة الدُّبر .

المَحْجَن : عصا مُعَقَّفة الرأس ، تجمع على مُحَاجِن .

المُحَدِّثُونَ : الملهمون يُلقى في نفس أحدهم الشيء فيُخبر به حدساً وفراصة ومن زعم أنه نوع من الوحي فقد جاوز الحق وأعطى للناس ما هو مختص بالرّسل والأنبياء .

المَحْفِل : مجتمع الناس .

المَحْق : النقص والمحو والإبطال .

المَخَاف : هو الذي يقطع الثمر .

المَخْرَف : البستان الذي فيه شجر مثمر .

المذابح - المحاريب : والمقاصير تكون في المعابد . وأصلها في معابد اليهود، ووجودها في المساجد جاء متأخراً .

المذي : البلل اللزج الذي يخرج من الرجل من غير دفع، عند التفكير بالجماع ونحوه .

المرتد أعرابياً : الرجوع إلى الجاهلية وأخلاقها .

مُرْعَة لحم : القطعة اليسيرة منه .

المُرْزَفَت : الإناء يُطلى بالقار ثم توضع فيه الخمر، أو الماء . وهذا عادة يكون أسرع تخميراً من غيره .

المسارح : مراتع الإبل وقربها كناية عن كرم صاحبها، فلا يبعد إبله عن بيته لتأمين حاجة الضيوف .

المطيطاء : التمدد، مشية فيها تكبر .

المعراض : سهم بلا ريش، ولا نصل يصيب برمته .

المعنق : الدابة تصاب بعُنقها بدود النغف وغيره .

المقسط : الإمام العادل .

المنكيين : مثنى منكب وهو ما بين الكتف والعنق .

المللّ : الرماد الحار الذي يدفن فيه الخبز لينضج .

الملاط : الطين الذي يوضع بين سافي البناء .

المنهوس : قليل لحم الكعبين والعقبين .

المهر : صداق المرأة، يساق لها .

مهيع : الطريق الواسع، واسم لقرية الجحفة : وهي ميقات أهل

الشام، وبها غدير خُم

الموشومة : من الوشم : وهو: غرز الجلد بالإبر، ثم يحشى بكحل أو نيل، ثم يظهر أثر ذلك . وهو منهي عنه كما فيه من المثلة بالإنسان وتغيير لخلق الله .

المُوق : الخفُّ فارسي معرّب .

المُوتق : الخيل والبقر والغنم حول البيت، وذلك لكثرة أصواتها ورغائها وصهيلها .

الميناء : موضع وقوف السفن الذي تُربط فيه، ويقال للطريق الواسعة : ميناء .

المول : المال سواء كان نقداً من عين الذهب والفضة، أو حيواناً ومتاعاً ويدل على المراد منه بالقرائن والسياق والسباق .

حَرْفُ النُّونِ

الناشز : المرتفع من الأرض . والمرأة تفارق زوجها، أو تعصي أمره .
ومخالفة المؤلف .

الناقة الكوماء : المشرفة السنام السمينة .

النَّبَق : ثمر السدر وهو يشبه العناب والزعرور، والزعبوب . وطيبه
نسبي .

التنن : المكروه لرائحته، والمذموم في الشرع .

النثر : الإخراج للولد، واللبن .

النجاد : حمائل السيف، وطولها كناية عن طول صاحبها . وشجاعته
وشدة بأسه .

نزعة الشيطان : إفساده وطعنه .

النشو : الناشئون من الصغار الذين لا علم عندهم .

النضح : العطاء مطلقاً والمنافحة والمدافعة .

النعيق : الصياح والنوح .

النَّغَف : دود يكون في أنوف الإبل والفم .

النُّغِير : تصغير النغر، وهو طائر صغير له منقار أحمر .

النفاس : الولادة ودم المرأة بعدها .

نفح الطيب : إنتشار رائحته ومنه «نفحات الرحمن» .

النفس : الهواء الذي يتردد إلى الجوف ، والريح التي يتسمها المرء ، وتفرج عنه كربه . والتنفس عند الشرب أن يبعد فمه عن الإناء مرة ومرة .

النقر : البحث . والتفتيش .

النقير : المنقور من الشجر ، وهو يشبه المهباج الذي تدق به القهوة وكان ينبذ فيه ، وهو فاعل بمعنى مفعول تقديره : نهى عن نبذ النقير .

النقير : الشيء الصغير الحقير .

النهك : القطع المبالغ فيه .

النون : الحوت وصاحب النون نبيّ الله يونس بن متى عليه السلام .

حَرْفُ الهَاءِ

الهجرة: الظهيرة، واشتداد الحر نصف النهار.

هجد: السهر للعبادة.

الهجرة البائنة: الثابتة مع الإقامة مع النبي صَلَّى الله عليه وسلّم في المدينة المنورة: وقد انتهت الهجرة بعد فتح مكة، ولكن جهاد ونية.

هجع: نام نصف الليل.

الهيعة: الصوت الذي تفرع منه.

حَرْفُ الْوَاوِ

الوخم : الثقل ، والطعام اذا لم يُستمرَّ فهو وخيم . وتكون في المعاني :
هذا الأمر وخيم العاقبة : اي ثقیل رَدَىء .

الودى : البلل اللزج الذي يخرج من عضو الرجل بعد البول .

الورس : نبات أصفر يُصبغ به .

الورك : دَسَمَ اللحم ودهنه الذي يستخرج منه .

الوطيس : إشتباك الحرب .

الوعى : الحفظ .

الوقيد : الضرب المثخن ، وما قتل بالعصا أو الحجر .

الوكت : الأثر اليسير من غير لون .

الوكس : النقص والجور .

وُكُنَات الطير : عشّه ، وقد يقال : مكنتها .

الولغ : شرب الكلب بلسانه من الاناء ، والولوغ للسباع فقط .

الوهن : الضعف . والواهنة عرق يأخذ بالمنكب .

حَرْفُ اليَاءِ

يُسُون : من بَسْبَسَةِ الناقة : أي سوقها وزجرها بقول : بِسْ بِسْ بفتح الباء وكسرهما كما في النهاية .

وقد سمعت بعضهم في البادية يكسر الأولى ويفتح الثانية .

يرتد لبوله : يطلب مكاناً ليناً .

اليعار : صوت الشاة والتيوس عند التنافر على الإناث أيام الإخصاب .

يلملم : ميقات أهل اليمن .

اليمن : البركة ، وضده الشؤم . واليمن : الابتداء في الأفعال باليد اليمن ، والرجل اليمنى ، والجانب الأيمن .

فهرس الموضوعات

٣	حرف الألف
٨	حرف الباء
١١	حرف التاء
١٤	حرف الثاء
١٥	حرف الجيم
١٧	حرف الحاء
٢٠	حرف الخاء
٢٢	حرف الدال
٢٤	حرف الذال
٢٥	حرف الراء
٢٧	حرف الزاي
٢٨	حرف السين
٣٠	حرف الشين
٣٢	حرف الصاد
٣٣	حرف الضاد

٣٤	حرف الطاء
٣٥	حرف الظاء
٣٦	حرف العين
٣٩	حرف الغين
٤٠	حرف الفاء
٤٢	حرف القاف
٤٤	حرف الكاف
٤٥	حرف اللام
٤٦	حرف الميم
٤٩	حرف النون
٥١	حرف الهاء
٥٢	حرف الواو
٥٣	حرف الياء